

الباب الثالث

منهج البحث

في هذا الباب، سيبحث نوع البحث وتصميمه المستخدم لدى الباحثة، ومراحل البحث، وعينة البحث، وتقنية جمع البيانات المحتاجة في البحث، وأدوات البحث، واختبار صحة البيانات، وتقنية تحليل البيانات المستخدمة في البحث.

أ- نوع و مدخل البحث

كالسعي للبحث عن الإثبات والحل من مشكلات البحث الموجودة، عينت الباحثة تصميم البحث وخططته. نوع هذا البحث بحث كفي وكمي (المنهج المختلط). الكيفي هو البحث الذي بياناته مقدمة بشكل كلام وتحليل. عند ميكميلاان وسجيميكيير، عامة للبحث الكيفي غرضان وهما الوصف والتعبير، والوصف والشرح^{٤٥}.

يهدف استخدام المنهج الكمي في البحث إلى تجهيز البيانات من تقنية جمع البيانات (دون منهجها)، مثل تجهيز بيانات الاستبيان المحصورة باستخدام المنهج الكمي. النتائج بشكل الأرقام ثم تستخلص وتشرح بالمنهج الكيفي. رأى لوفجيرييرن يقام الجمع بين المدخل الكيفي والكمي في المرحلة المختلفة في عملية البحث. في البحث بالمنهج المختلط، تستخدم الباحثة المنهج أو تقنية البحث الكيفي في المرحلة وتستخدم المنهج أو تقنية البحث الكمي في المرحلة الأخرى أو عكسها. أما البحث بالمنهج المختلط فتستخدم الباحثة المنهج الكمي والكيفي في عملية البحث. لذا، يقام البحث المختلط معا في المشكلة أو الناحية

⁴⁵Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2012). Hlm. 96.

المبحوثة حتى تحصل النتائج الكاملة والشاملة عن الظواهر أو المشكلات المبحوثة^{٤٦}.

تصميم هذا البحث هو البحث والتطوير أو يسمى أيضا *R&D (Research and Development)*. منهج البحث والتطوير هو منهج البحث المستخدم لإنتاج منتجات معينة واختبار فعاليتها^{٤٧}. ورأى سوكماديناتا أن البحث والتطوير هو عملية أو خطوات لتطوير الإنتاج الجديد أو إكمال الإنتاج الموجود المسؤولي. الإنتاج ليس بشكل المواد أو المكونات المادية فقط مثل الكتاب، والوحدة، والأدوات المساعدة للتعليم في الفصل أو المعمل، ولكن بشكل البرمجيات أيضا مثل برنامج الحاسوب لتجهيز البيانات، والتعلم في الفصل، والمكتبة أو المعمل، أو نماذج التربية، والتعلم، والتدريبات، والإرشادات، والتقييمات، والتنظيم، وغير ذلك^{٤٨}. خطوات عملية البحث والتطوير تدل على الدور، ابتداء من وجود الاحتياج، والمشكلة التي تحتاج إلى الحل باستخدام الإنتاج المعين.

من التفكير السابق، فالخلاصة أن البحث والتطوير هو البحث لتطوير الإنتاج الجديد أو إكمال الإنتاج الموجود لحل المشكلة بالمراحل المعينة والنتائج المسؤولة. وفقا للخلاصة، تطور الباحثة وسيلة التعليمية كتاب القصص العربية *(Arabic Scrapbook)* لمهارة القراءة اللغة العربية للتلاميذ في صف الخامس من المدرسة الابتدائية بنجرماسين.

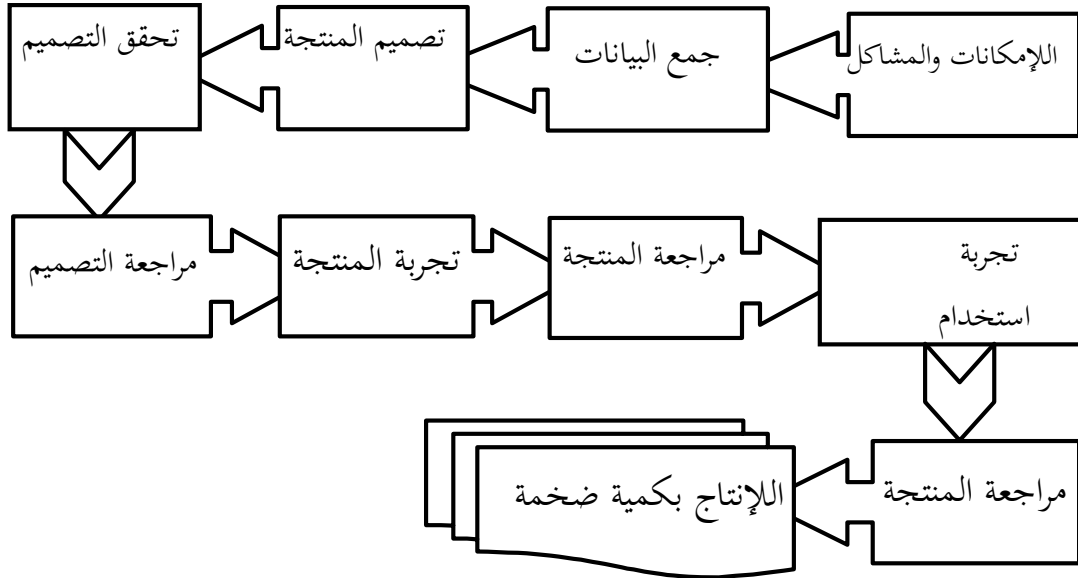
⁴⁶Muri Yusuf, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif & Penelitian Gabungan* (Jakarta: Kencana, 2017). Hlm. 164

⁴⁷Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2014).

⁴⁸Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*. Hlm. 164.

ب- تصميم البحث

قال سوجيونو أن هناك عشر مراحل لأنشطة البحث والتطوير، وهي^{٤٩}:



الصورة ٣,١: مراحل أنشطة البحث في مجال البحث والتطوير لسوجيونو

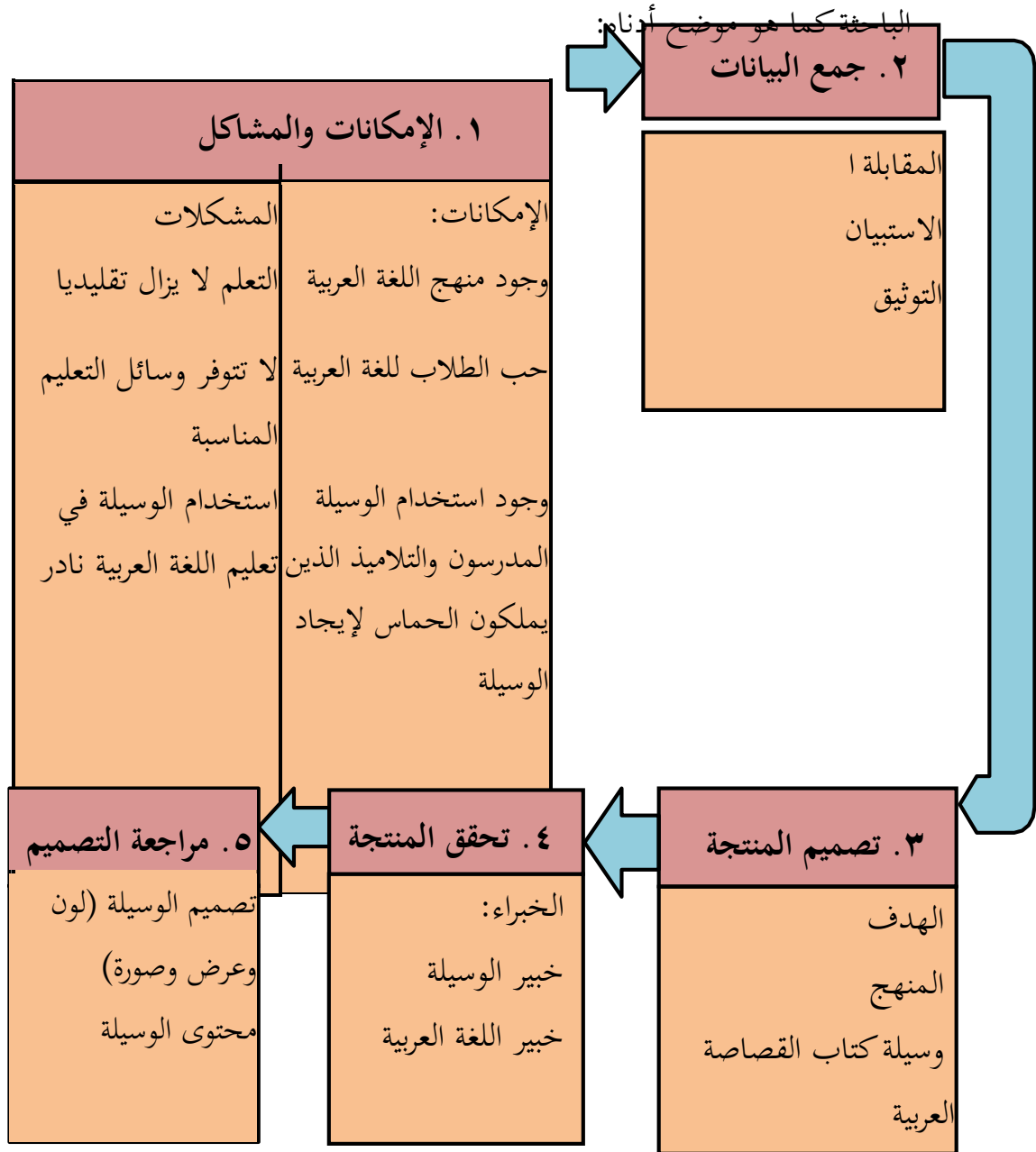
يقسم سوكمادينتا مرحلة البحث والتطوير إلى ثلاثة أجزاء كما التالي: (١) الدراسات الأولية التي تشمل الدراسات الأدبية والمسوحات الميدانية وإعداد المنتجات الأولية أو مسودات النماذج، (٢) تطوير المنتجة الذي يتكون من إجراء تجارب محدودة وإجراء المزيد من التجارب واسعة النطاق. (٣) تجارب المنتجة وإشراك النتائج^{٥٠}.

في هذا البحث اختارت الباحثة استخدام مراحل البحث والتطوير وفقا لنظرية سوجيونو التي تتكون من عشر مراحل. ولو كانت المراحل أكثر من نظرية البحث الآخر، نظرية البحث لسوجيونو لها مراحل أوضح وأسهل للنظر فيها. من عشر مراحل البحث والتطوير عند سوجيونو، تستخدم الباحثة خمس مراحل فقط

⁴⁹Sugiyono, *Metode Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2014). Hlm. 198.

⁵⁰Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*. Op.cit. Hlm. 184-187.

بسبب النقص المحدود والأوقات المحدودة. المراحل الخمس هي (١) الإمكانات والمشكلات في المدرسة الابتدائية، (٢) جمع البيانات لتعزيز بحث الباحثة، (٣) تصميم منتج وسائل التعليم سجل القصص، (٤) التحقق من صحة التصميم من قبل وسائل التعليم العربية وخبراء المواد، (٥) ومراجعة تصميم لتحسين التصميم من حيث الوسائل ومحتوى الوسائل. الخطوات التي تقوم بها



الصورة ٣,٢: مراحل أنشطة البحث والتطوير التي قامت بها الباحثة

ج- موضوع البحث

مجتمع هذه الدراسة كانوا جميع المدرسة الابتدائية ا محمدية في بنجرماسين. تقع المدرسة الابتدائية محمدية في بنجرماسين، ويوجد في محمدية ١٥ مدرسة ابتدائية ، بينما عينة البحث هي المدرسة الابتدائية محمدية ١٠ بنجرماسين، لأن مدرسة الابتدائية محمدية من أفضل المدارس الابتدائية وتحظى بشعبية كبيرة. لذلك أخذت الباحثة عينات من مدرستين هما المدرسة الابتدائية الإسلامية محمدية ٨ و المدرسة الابتدائية محمدية ١٠. مواضيع البحث الأخرى هي مدرسون من مدرسة محمدية الابتدائية وخبراء تعلم اللغة العربية الذين يقدمون التقييم والمدخلات والنقد لوسائل التعليمية. خبير هو أحد من المحاضرين في تعلم اللغة العربية.

د- مجتمع البحث

وفقا لبعض التعريفات من الخبراء، يمكن للباحثة استخلاص استنتاج مفاده أن البحث والتطوير هو بحث يطور منتجاً أو يصنع منتجاً جديدة على أساس حل مشكلة في مرحلة معينة يمكن حساب نتائجها. إسناداً إلى هذا الاستنتاج، أجرت الباحثة بحثاً لتطوير وسيلة لتعليم مهارات القراءة العربية. موضوع هذا البحث "تطوير القصص كوسيلة تعليمية لمهارات القراءة العربية في الفصل الخامس من المدرسة الابتدائية". تطوير هذه الوسيلة كحل مشكلة طلاب الصف الخامس من المدرسة الابتدائية الذين ما زالوا يفتقرون إلى تعلم قراءة اللغة العربية ونقص وسائل التعليم المناسبة لمهارات القراءة العربية.

هـ - أساليب جمع البيانات

جمع البيانات هو إحدى المراحل المهمة لأداء البحث. بوسيلة جمع البيانات ستحصل المعلومات أو الظواهر المهمة والصحيحة والموثوقة، حتى يكون الاكتشاف المحصول من البحث مسؤوليا بشكل علمي^{٥١}. عامة توجد تقنيتان لجمع البيانات وهما الاختبار وغير الاختبار. ولكن في هذا البحث، تستخدم الباحثة تقنية جمع البيانات غير الاختبار فحسب التي تتكون من المقابلة، والاستبيان، والتوثيق.

١ - المقابلة

المقابلة هي تقنية تستخدم للحصول على المعلومات من المجيبين من خلال إجراء سؤال وجواب أحادي الجانب^{٥٢}. تستخدم المقابلات كتقنيات لجمع البيانات للدراسات الأولية لإيجاد المشاكل التي يجب دراستها ومعرفة الأشياء من المجيبين بمزيد من العمق وعدد المجيبين صغير^{٥٣}. مقابلات أجراها باحثون باستخدام هذا النوع من المقابلات الموجهة أو المنظمة. أداة المقابلة هي في شكل سلسلة من الأسئلة حول مواضيع البحث وحول تعلم اللغة العربية المطبقة في المدارس. تستخدم هذه المقابلة أيضا لتثليث صحة البيانات من المنتج الذي سيظوره الباحثة. المقابلة هي لقاء بين شخصين أو تبادل المعلومات والأفكار من خلال السؤال والجواب، بحيث يمكنها بناء معنى في موضوع معين. من خلال إجراء المقابلات، ستكتشف الباحثة أشياء أكثر عمقا حول المشاركين في

⁵¹Moh Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Malang: Hilal Pustaka, 2010). Hlm. 121

⁵²Burhan Nurgiyantoro, *Penilaian Pembelajaran Bahasa Berbasis Kompetensi*. (Yogyakarta: BPFE, 2011).

⁵³Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, 19th ed. (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2018).

تفسير الوضع والظواهر التي تحدث. في هذه الحالة ستقوم الباحثة بإجراء مقابلات مع معلمي اللغة العربية والتلاميذ في المدرسة.

٢- الاستبيان

طريقة الاستبيان هي أسلوب لجمع البيانات عن طريق طرح أسئلة مكتوبة يجيب عليها المستجيبون كتابة أيضا. الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي يتم استخدامها للحصول على معلومات من المستجيبين.

٣- التوثيق

طريقة التوثيق إحدى أساليب جمع البيانات النوعية عن طريق عرض أو تحليل المستندات التي أنشأها الموضوع نفسه أو بواسطة الآخرين حول الموضوع.

و- أساليب تحليل البيانات

تحليل البيانات في هذه الدراسة في شكل تعليقات أو معلومات تم الحصول عليها من أول خبيرين من خبراء اللغة العربية كلاهما خبيران في وسائل التعليم. ثم يتم تحليل التعليقات المقدمة لتحديد جودة وجدوى كتاب القصصات الناتج.

بعد أن جمعت البيانات من نتائج تحليل البيانات، فنحتاج إلى تقنية تحليل البيانات. في تقنية تحليل هذه البيانات، ستقوم الباحثة بتحليل البيانات غير الاختبار. الخطوات التي ستقوم بها الباحثة في تجهيز بيانات نتائج التحليل غير الاختبار كما يلي:

١. تنظيم نتائج المقابلة

تقنية تحليل البيانات للمقابلة هي بالطريقة الكيفية، وهي وصف نتائج المقابلة لتصوير ما شرحه المدرس في المقابلة. تقنية تحليل البيانات للمقابلة نوعية، حيث تصف الباحثة نتائج المقابلة في فقرة لوصف ما نقله المدرس خلال المقابلة حول حالة أنشطة التعلم باللغة العربية قبل استخدام منتج جديد حول تعلم مهارات القراءة العربية على أساس استوديو وسيلة التعليمية كتاب القصص العربية (*Arabic Scrapbook*) للتلاميذ في صف الخامس من المدرسة الابتدائية بنجرماسين. ثم نتائج المقابلة، ومعالجتها لتحديد وسائل الإعلام المنتجات التي يتعين تطويرها.

نتائج تجهيز المقابلة ستساعد نتائج استبيان الاحتياج وتساعد الباحثة في تطوير إنتاج وسيلة التعليمية كتاب القصص العربية (*Arabic Scrapbook*) لمهارة القراءة اللغة العربية.

٢. تنظيم نتائج الاستبيان

الاستبيان المستخدم في هذا البحث هو استبيان تحليل الاحتياج إلى الإنتاج الجديد واستبيان تقييم الخبراء عن الإنتاج الجديد. تقنية تحليل البيانات في هذين الاستبيانين تقام بالطريقة المختلفة وهي كما يلي:

(أ) استبيان الاحتياج

تعطي الباحثة الاستبيان فيه الأسئلة إلى المدرسين والتلاميذ عن احتياجاتهم إلى الإنتاج المطور. بعد أن ملأ جميع الاستبيان ثم تحسب الباحثة الاستبيان بتقنية النسبة المئوية وهي مقارنة عدد الأسئلة من كل النواحي التي يختارها المستجيبون بعدد كل المستجيبين. رمز النسبة المئوية تستخدمه الباحثة لمعرفة قيمة النسبة المئوية من نتائج الاستبيان الذي أعطي إلى المدرسين والتلاميذ. بوسيلة معرفة قيمة النسبة المئوية، تستطيع الباحثة أن تستخلص

أي شيء يجب للإصلاح في إنتاج الباحثة. حتى تكون وسيلة التعليمية كتاب القصص العربية (*Arabic Scrapbook*) لمهارة القراءة اللغة العربية للتلاميذ في صف الخامس من المدرسة الابتدائية مناسبة باحتياج المدرسين والتلاميذ في الميدان. عند سوجيونو الرمز لحسابه فيما يلي^{٥٤}:

$$P = \frac{f}{n} \times 100 \%$$

الإيضاح: P = النسبة المئوية

f = التردد من كل إجابة الاستبيان

n = عدد المستجيبين

(ب) استبيان تحليل تقييم الخبراء

كما يلي النواحي ومقياس التقييم في وسيلة التعليمية كتاب القصص العربية (*Arabic Scrapbook*) لمهارة القراءة اللغة العربية للتلاميذ في صف الخامس من المدرسة الابتدائية بنجرماسين:

الجدول ٣,١ مقياس الضرر

نتيجة	وصف
٤	لائق جدا / مناسب جدا
٣	لائق / مناسب
٢	غير لائق / غير مناسب
١	غير لائق جدا / غير مناسب جدا

المصدر: (سوجيونو^{٥٥})

يحتوي كل جانب من المؤشرات و نوع التقييم الخاصة ولكن لانزال تستخدم مجموعة من القيم وعشرات المرجعية نفسها. والخبراء أيضا يملئ

⁵⁴Sugiyono, *Metode Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*. Hlm. 195.

⁵⁵Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)* (Bandung: Alfabeta, 2018). Hlm. 94

ورقة المدخلات والبيان الختامي بأن المنتج الذي يقيم به يعتبر مناسباً للاستخدام، أو يكون ذلك ممكناً للاستخدام ولكن مع التصحيح مقدماً وفقاً للمدخلات الذي أعطاها الخبراء.

وأما الفئات لتقييم نموذج الوسيلة التعليمية كتاب القصصات لمهارة القراءة العربية وهي على النحو التالي:

الجدول ٣,٢ تفسير قيم المقياس

نطاق النتيجة	فئة
٤,٠٠ > النتيجة	جدير جداً / مناسب جداً
٣,٣٣ > النتيجة	مؤهل / مناسب
٢,٣٣ > النتيجة	لا يستحق / غير مناسب
يسجل ١,٣٣	غير مناسب للغاية / غير مناسب للغاية

المصدر: (سوغيونو^{٥٦})

استناداً إلى الجدول السابق أعلاه، يمكن استنتاج أنه إذا كان وسيلة التعليمية كتاب القصصات العربية (*Arabic Scrapbook*) لمهارة القراءة اللغة العربية المستندة إلى وسائط الإعلام يحصل على قيمة أكثر من ٣,٣٣ إلى أقل من أو يساوي ٤,٠٠ ثم الوسائط المستندة إلى وسيلة التعليمية كتاب القصصات العربية (*Arabic Scrapbook*) لمهارة القراءة اللغة العربية يمكن القول أن تكون مجدية جداً / مناسبة جداً للاستخدام. إذا كنت تحصل على قيمة أكثر من ٢,٣٣ إلى أقل من أو يساوي ٣,٣٣، ثم وسائل الإعلام على أساس وسيلة التعليمية كتاب القصصات العربية (*Arabic Scrapbook*) لمهارة القراءة اللغة العربية يمكن أن يقال أن تكون مناسبة / مناسبة للاستخدام. إذا كنت تحصل على قيمة أكثر من ١,٣٣ إلى أقل من أو يساوي ٢,٣٣، ثم وسائل الإعلام على أساس أوتوبلاي ميديا

⁵⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*.

ستوديو يمكن أن يقال أن تكون غير صالحة / غير مناسب للاستخدام. إذا كنت تحصل على قيمة أقل من أو يساوي ١,٣٣ ، ثم وسائل الإعلام على أساس وسيلة التعليمية كتاب القصص العربية (*Arabic Scrapbook*) لمهارة القراءة اللغة العربية بنجرماسين يمكن أن يقال أن تكون غير لائقة جدا / غير مناسب جدا للاستخدام. ويحتوي كل جانب على مؤشرات وبنود التقييم الخاصة به، ولكنه لا يزال يستخدم نفس النطاق من القيم والنتائج المرجعية. ويملاً الخبراء أيضا ورقة اقتراحات وبيانا ختاميا مفاده أن المنتج الذي تم تقييمه يستحق الاستخدام عن طريق إجراء تحسينات وتنقيحات وفقا للسجلات التي قدمها الخبير.

٣. تنظيم نتائج التوثيق

تجهيز البيانات لنتائج التوثيق هو بالطريقة الكيفية. تجهيز البيانات المحصورة وتقدم في الفكرة لتفهم البيانات بشكل سهل. نتائج بيانات التوثيق المحصورة تقدم كالتكملة ودليل البحث.